معه الى بني اسرائيل الذين عاهدوا الله تعالى ان لا يولوا الادبار وكان عهد الله مسؤولا
حديث وادي النمل قال ولما توجه سليمن عليه السلام نحو
الشام فبينما هو يسير اذ نظر كرادس النمل على بعد وهم يزيدون على مائة الف
كردوس مثل السحاب ولهم ايد وارجل فقال سليمن لمن معه اتدرون الى
هذا السواد المقبل وهم لا يدرون ما هو فقال فحملت الريح منهم اليه نملة
فقال كل منهم اليه وقال كبيرهم يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون فسمع ذلك فتبسم سليمن من قولها ونزل عن فرسه
وقال للناس اتدرون ما هذا السواد قالوا الله ورسوله اعلم قال انها امة
يقال لها النمل وقص عليهم قولها ثم سجد شكرا لله تعالى فسجد الناس معه ولما
واخذت النمل تدخل مساكنها من بعد … والنملة تنادي الوحا الوحا فقد
ادرككم الخيل فصاح سليمن بهم وكلمهم بلغتهم فجاءه مقدمهم
خاضعين … ملكهم … الرحمن الذي … وسجد له ملكهم
وقال له يا نبي الله ما سجدت لاحد قبلك الا لابيك ابرهيم فقال يا نبي …
شيت فقال سليمن اخبرني ما الذي تكلمت به حين رايتني مقبلا فقال يا نبي الله
اني لما رايت موكبك وعسكرك ناديت في عسكري ان يدخل مساكنها لا يحطمنها
الخيل لاني رايت قبلك ملوكا كانوا اذا ركبوا الخيل داخلهم العجب وافسدوا
في الارض ولقد ادركت زيادة على عشرين الف ملك ما وصل احد منهم كما وصلت
الله فسبحان الذي اعطاك هذا الملك العظيم فقال سليمن ما اسمك فقال اسمي ويلم
وابي … [illegible] فقال له سليمن كم عددكم ومنذ كم خلقهم فقال يا نبي الله
ابيك لو امرت الجن والشياطين والانس ان يحصروا الينا النمل لعجزوا عن ذلك كله
ولقد خلقنا قبل ابيك ادم عليه السلام بالفي عام ثم صاح في النمل فاقبلت
تسلم على سليمن زمرة بعد زمرة مختلفة الالوان ثم قالت يا نبي الله ان النملة
الواحدة … حتى تخرج من ظهرها كرادس من النمل ولم يكن على وجه الارض
مخلوق احرص من نملة فانها تجمع في الصيف ما تاكل شتاءها وهي تظن انه لا يكفيها
… تسبح الله تعالى وتقدسه وسأله ان … عليها … فتعجب سليمن منها
ثم صرفها حديث حشر البعوض قال وهب فلما سليمن

فتعجب

فتعجب من كثرة النمل اذ اوحى الله تعالى اليه ان قف لتنظر كم يجندي الذين خلقتهم
واهلكت بهم جبابرة الجبابرة يعني نمرود بن كنعان ثم امر ملك البعوض
ان ياتيه بها فجاءت كانها السحاب ثم وقف كردوس منها على سليمن وملكهم
معهم فسلموا عليه وقالوا يا نبي الله انا في الارض قبل ابيك ادم بالفي عام فقال
لهم سليمن كم تعمرون واين تسكنون ومن اين تاكلون وكم عددكم قال ملكهم
اكثر … سبحانه كل سحابة لا يعلم عددها الا الله تعالى منهم من
ياوي الجبال ومنهم من ياوي البحار ومنهم من يسكن البوادي والقفار ولا يموت
واحد منهم الا وقد نسل نسلا كثيرا ثم سجد لله وانصرف حديث
الريح قال كعب كان سليمن اذا اراد ان يركب الريح دعا بالرياح الثمانية
بحملة وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور والصرصر والعقيم والكرش [illegible]
ثم يبسط بساطه على هذه الرياح وهو من السندس باطنه احمر وظاهره اخضر
ولا يعلم طوله وعرضه الا الله تعالى قيل وكان طوله ثلثمائة وستون فرسخا وكان
اذا ركب جعل الناس ينظرون الى خضرة ظاهره وكانهم ينظرون الى
السما ويجلس نبي الله سليمن على كرسيه وهو من در … من الجنة ويجلس العلماء والاحبار
من بني اسرائيل على كراسي معدة لهم على يمينه وشماله وتحمله الرياح ويظله الطير
… زمام الريح بيده ان شاء امسك وان شاء ارسل كما يمسك الرجل زمام فرسه فيغدوا
على مسيرة شهر كما قال الله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر وروي انه وجد مكتوبا على بنا
كتبه بعض اصحاب سليمن نحن وجدناه وما بنيناه وجدناه مبنيا غدونا من
اصطخر الى هذا البنا … ومنه الى الشام … [illegible]
فبينما سليمن ذات يوم يسير اذ مر على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فقال الريح
هذه دار هجرة نبي يكون في اخر الزمان … سليمن وطوبى لمن امن به ثم مر على
مكة فقال الريح هذا موضع مولد ذلك النبي ومنشاه كما انه افضل الانبيا بلده هذه افضل البلاد
اختارها الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وخليله ابرهيم عليهما السلام قال وكانت
الشياطين لا يصرفون وجوههم عن سليمن حتى اذا اشتغل صرفوا وجوههم عنه وكلموا
… [illegible] … ويكلموا عنه ذلك
فقال سليمن ذلك … [illegible] … في جبال

Copyright © King Saud University